مقدمة

أصبح موضوع التخلص من النفايات ومعالجتها من أهم الموضوعات التي تحتل مكان الصدارة بين اهتمامات البلديات والدول المختلفة والمنظمات والهيئات العالمية والإقليمية والمحلية، وتشكل النفايات أخطارًا صحية عديدة في مراحلها المختلفة، سواء أثناء الجمع أو أثناء التخلص النهائي منها، فهي مأوى للجرذان وتكاثر الحشرات كما تشكل مصدراً للإزعاج نتيجة الروائح الكريهة التي تصدر عنها، وتكون منظراً منفراً في تجميعها العشوائي لذلك فان جمع النفايات بصورة منظمة ونقلها بصورة سليمة لأماكن الدفن أو الحرق تعتبر الوسيلة المناسبة لدرء الأخطار الصحية الناتجة عنها.

والأضرار الصحية الناتجة عن النفايات لا تقتصر على الأمراض التي تنقلها الفئران أو الحشرات، بل هناك أضرار بيئية أخرى تتمثل في تلوث الهواء نتيجة للغازات المنبعثة من مواقع الدفن، والتي تتولد نتيجة عمليات التحلل أو الاحتراق، مثل غاز الميثان واكاسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكربون وكبريتات الهيدروجين وهذه الغازات ضارة بالبيئة وبصحة الإنسان، كما أن لها روائح منفرة.

أما تأثير النفايات على المياه فيحدث نتيجة تسرب محتويات النفايات السائلة إلي مصادر المياه خاصة الجوفية منها، والأمطار تساعد على

إذابة بعض الملوثات الموجودة في النفايات فتنتقل إلى المياه الجوفية فتلوثها.

وهنا سوف يكون حديثنا عن النفايات الصلبة فقط ما هى وما أنواعها ومصادرها وسبب انتشارها وكذلك آثارها والتخلص منها وطرق التخلي سواء بالحرق أو الدفن أو إدارة المخلفات بالتدوير أى الاستفادة منها بصور أخرى غير صورتها التى هى عليها من حيث هى مخلفات .

أسامة عبد الرحمن

إبراهيم عبيد

obeikandl.com